جامعة أم درمان الإسلامية

معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي

الجموع في القرآن الكريم

دراسة صرفية دلالية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية

تخصص علم اللغة

إعداد الطالب/

ياسر محمد أحمد حسين عالم

إشراف الأستاذ الدكتور/

محمد غالب عبد الرحمن وراق

٢٠١٥م

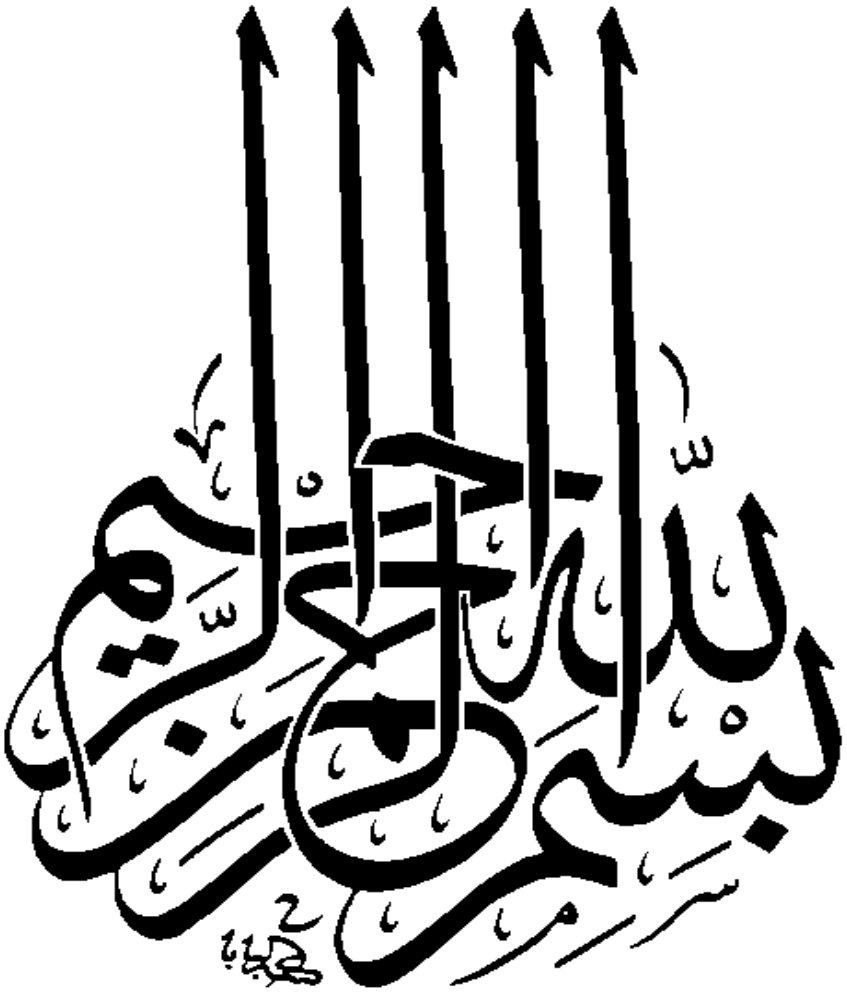
بسم الله الرحمن الرحيم

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ١١٣ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤ ﴾

طه: ١١٣ - ١١٤

إهـداء

إلى روح والدي .....

الذي تمنى لي هذه الدرجة العلمية

قبل وفاته بكثير.

وقد كنت حينها لا أزال في عتبات التعليم الصغرى.

فهاأنذا أكمل تحقيق رغباته

سائلاً المولى عز وجل أن يصب عليه الخير صباً

ويحشره مع سيد الخلق أجمعين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم،

في أعلى عليين.

إنه ولي ذلك والقادر عليه.

شـكـر وعـرفـان

يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والعرفان لكل من أسهم بجهده وفكره في إخراج هذا البحث بهذه الصورة من الأساتذة الأجلاء والأخوة والزملاء الكرام.

ويخص الباحث بالشكر الأستاذ الدكتور / **محمد غالب عبد الرحمن وراق** الذي أخلص النية في قراءة هذا البحث ومراجعته وما بخل بعلم وفكر للباحث وبذل من الجهد أرفعه في مراجعة هذا البحث وتصحيحه فكان له الفضل بعد المولى عز وجل في إعانتي على إكمال هذا البحث. فله من الشكر أجزله مع صادق الدعوات بأن يجعل الله ذلك في ميزان حسناته وأن يجزل به ثوابه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى الذي من علينا بالتوفيق في إكمال هذا البحث بهذه الصورة المرضية. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك كما أثنيت أنت على نفسك. اللهم وفقنا لشكر نعمتك يا أرحم الراحمين.

مستخلص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد:

لقد تناول هذا البحث الذي عنوانه **(الجموع في القرآن الكريم – دراسة صرفية لغوية دلالية)** صيغ الجموع بأنواعها المختلفة؛ الجمع السالم بنوعيه المذكر والمؤنث، وجمع التكسير بنوعيه القلة والكثرة، ثم اسم الجمع واسم الجنس الجمعي بغرض معرفة صيغها المختلفة ومعانيها ودلالاتها خاصة في القرآن الكريم.

وكان تقسيم هذا البحث إلى خمسة فصول يسبقها مدخل إلى البحث يتناول تعريف القرآن الكريم وتعريف الجموع وتعريف الصرف والدلالة في اللغة والاصطلاح.

وتناول الفصل الأول من هذا البحث جمع المذكر السالم وما يلحق به ثم الحديث عن إعراب ودلالات جمع المذكر السالم في القرآن الكريم.

أما الفصل الثاني فقد تعرض لجمع المؤنث السالم وما جمع بألف وتاء من غير جمع المؤنث السالم ثم إعراب ودلالات هذين النوعين التي وردت في القرآن الكريم.

وتناول الفصل الثالث جموع القلة ودلالاتها في القرآن الكريم وإيراد بعض النماذج لجموع قلة وردت في القرآن وقد قصد بها معنى الكثرة.

أما الفصل الرابع فقد خصص لجموع الكثرة ودلالاتها في القرآن الكريم مع إيراد بعض النماذج من القرآن الكريم لجموع كثرة قصد بها القلة.

وخصص الفصل الأخير للحديث عن اسم الجمع واسم الجنس الجمعي في القرآن الكريم ودلالات هذين النوعين.

وختم البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ثم الحديث عن بعض التوصيات.

والله الموفق

ABSTRACT

Praise be to Allah and peace and blessings be upon the Prophet of Allah and his family and companions and allies. And then

This research titled as (plural forms in the Holly Quran - the study of morphological, linguistic and semantic) has dealt with formats of different kinds of plurals; sound plural forms, both types; masculine and feminine, besides the broken plural forms, both types; for paucity and for multiplicity. Then the collective nouns and genus nouns, in order to learn different formats and their meanings and implications, especially in the Holly Qur'an.

The division of this research was into five chapters preceded by an introduction to research deals with the definition of the Quran, the definition of the plural, the definition of morphology and the significance of language and terminology .

The first chapter of this research discussed the masculine sound plural and then joined with the masculine plural connotations in the Holly Quran and their semantic meanings.

The second chapter of this research discussed the feminine sound plural and then joined with the feminine plural connotations in the Holly Quran and their semantic meanings.

The third chapter of this research discussed the broken plural forms for paucity and their implications and meanings in the Quran, with some examples of the broken plural forms for paucity which came in the Quran and was intended meaning multiplicity .

The fourth chapter was devoted to the broken plural forms for multiplicity and their meanings in the Holly Quran, with some examples of the broken plural forms for multiplicity plurals which came in the Quran and was intended meaning paucity .

The last chapter is devoted to talk about the collective nouns and genus nouns in the Quran and the implications and meanings of these two types .

Finally the research ended with a conclusion included the most important findings of the research and then talk about some of the recommendations .

And Allah blesses

مـــــقـــــدمـــــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:

كثير منا يستطيع التمييز بين صيغ الأبنية العربية المختلفة ولكن قد يصعب عليه أن يميز بين دلالاتها ومعانيها المختلفة. فمثلاً هناك من لا يميز بين صيغ جمع المذكر السالم وجمع التكسير من حيث المعنى الدلالي، فهل الرواسي والراسيات لها الدلالة ذاتها؟ وكذلك هل سنابل تحمل نفس معنى سنبلات؟ وإذا كان الأمر كذلك فلماذا اختلف الاستخدام في لغة القرآن الكريم، فجاءت في آية: ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ ﴾ (١)، بينما جاءت في آية أخرى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖ ﴾ (٢) أي لماذا جاء تمييز العدد (سبع) بالجمع سنابل مرة، وبالجمع سنبلات مرة أخرى؟ مع أن العدد هو العدد (سبع) نفسه.

كذلك بعض الألفاظ يكون إفراده لمعنى خاص وجمعه لدلالة معينة، أو قد يؤثر جمعه على إفراده أو العكس.

فمن ذلك أننا نرى بعض الألفاظ لم يأت في القرآن إلا جمعاً، وعند الاحتياج إلى صيغة المفرد يستعمل مرادفه. ومثال لذلك لفظة (اللب) فإنها لم ترد في القرآن إلا جمعاً كقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾(٣)، ولم يرد في القرآن مفرده بل ورد مرادفه (القلب) كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ ﴾ (٤) وكذلك لفظة الكوب لم تأت مفردة وقد ورد جمعها في قوله تعالى: ﴿ وَأَكۡوَابٞ مَّوۡضُوعَةٞ ﴾ (٥).

ومن ذلك الريح ذكرت مجموعة ومفردة، فتذكر مجموعة في سياق الرحمة وتفرد في

١- سورة يوسف، الآية: ٤٣.

٢- سورة البقرة، الآية: ٢٦١.

٣- سورة الزمر، الآية: ٢١.

٤- سورة ق، الآية: ٣٧.

٥- سورة الغاشية، الآية: ١٤.

سياق العذاب، وذكر في حكمة ذلك أن رياح الرحمة مختلفة المنافع والصفات ويقابل بعضها البعض الآخر أحياناً، فكانت في الرحمة رياحاً، وأما في العذاب فإنها تأتي من وجه واحد، ولا معارض لها ولا دافع.

ومن ذلك إفراد القرآن لكلمة النور وجمع الظلمات، وإفراد سبيل الحق وجمع سبل الباطل لأن سبيل الحق واحد، وسبل الباطل متشعبة متعددة، ولهذا وحد القرآن ولي المؤمنين وجمع أولياء الكافرين لتعددهم كما في قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ (١). وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦ﴾(٢).

وهكذا يتضح لنا أن للجمع دلالات خاصة تميزه عن المفرد في لغة القرآن، كما يتميز جمع المذكر السالم عن جمع التكسير، ويتميز جمع التكسير لقلة عن جمع التكسير لكثرة وفق القاعدة التي تقول: إذا اختلف المبنى اختلف المعنى.

وعليه يجيء هذا البحث في إطار المحاولات الساعية لسبر غور الفروق الدلالية بين أبنية الجموع المختلفة، ومحاولة كشف طريقة القرآن الكريم في التعامل مع أبنية الجموع وتأثير ذلك على فهمنا للغة وللقرآن الكريم. وقد رأى الباحث أن يقسم هذا البحث إلى خمسة فصول يسبقها مدخل إلى البحث، يضم هذا المدخل أساسيات البحث، والدراسات السابقة، ثم الحديث عن القرآن الكريم لغته وإعجازه، وسيأتي تفصيل ذلك بمشيئة الله.

١- سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.

٢- سورة الأنعام، الآية: ١٥٣.

موضوع البحث:

يتناول هذا البحث الجموع في القرآن الكريم دراسة صرفية لغوية دلالية لمعرفة الفروق الدلالية بين أنواع وصيغ الجموع المختلفة.

مشكلة البحث:

إن التمييز بين الاستخدامات الدلالية لصيغ الجمع المختلفة، والفروق بين جمع التصحيح وجمع التكسير، وبين جموع القلة وجموع الكثرة، وبين الجمع واسم الجمع، وغيرها من الصيغ وفهم مدلولاتها من الأمور التي تستعصي على كثير من الدارسين للغة والباحثين فيها فهذا البحث يحاول أن يقدم دراسة في هذا الأمر تعين الدارسين والباحثين في هذا المجال.

أهمية البحث:

تعد الدراسات الدلالية الأساس لجميع الدراسات اللغوية، إذ هي المرتكز والأساس الذي لا معنى للغة بدونه.

وإذا كان القرآن الكريم هو رمز للغة في كمالها، ومفخرة لها في اعتدالها وجلالها، فإن في احتوائه لمفاهيم علم الدلالة المختلفة وتنظيمها واستخدامها في التعبير عن أغراضه تأييداً مؤكداً لدور الدلالة في إعجازه، وبرهان ساطع لسموه وتحديه، الأمر الذي جعل الباحث يتخذه ميداناً يبرز فيه هذه المفاهيم حتى يراها الناظر صافية رائعة.

وتتبع أهمية هذا البحث من كونه إضافة جديدة للبحوث التي تربط بين البحث الصرفي والبحث اللغوي الدلالي، فكل البحوث التي تناولت الجموع تقريباً إما أنها تناولت الأمر من الناحية الصرفية فقط أو من الناحية اللغوية فقط وهذه قليلة جداً فمعظم الدراسات في هذا الموضوع ركزت على الأبنية وتصريفاتها. فهذا البحث يربط بين علمي الصرف والدلالة لمحاولة معرفة دور علم الصرف في الدراسات اللغوية الدلالية.

أهداف البحث:

تتركز أهداف هذا البحث حول النقاط التالية:

١- فتح آفاق جديدة للبحث الدلالي باعتبار أن علم الدلالة من العلوم الحديثة نسبياً مقارنة مع علوم اللغة العربية الأخرى.
٢- توضيح دور علم الدلالة في فهم مدلولات الكلام وإبراز أهميته في محيط الكلام.
٣- السعي إلى تحقيق مبدأ التكامل اللغوي في إبراز غايات اللغة وإثبات عدم إمكانية قيام أي فرع منها منفرداً في تحقيق هذه الغايات استغناءً منه عن الفروع الأخرى.
٤- تسخير مفاهيم علم اللغة الحديث لتأكيد الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم.
٥- الربط بين علمي الصرف وعلم الدلالة في دراسة واحدة تفيد من كليهما وتبين دور علم الصرف في فهم دلالات الكلام.

حدود البحث:

ستضم حدود هذا البحث كل أجزاء القرآن الكريم، ولكن باختيار بعض النماذج من الآيات التي توضح الفروق الدلالية المقصودة بالدراسة بمشيئة الله لتطبق عليها.

أسئلة البحث:

١- ما الجمع وما أنواعه وما الفرق بين هذه الأنواع من حيث الدلالة اللفظية؟
٢- ما أشهر أوزان صيغ جموع التكسير المستخدمة لدلالة القلة وما أشهر الصيغ المستخدمة لدلالة الكثرة؟
٣- ما الفرق بين الجمع السالم بنوعيه وجمع التكسير بنوعيه وبينهما وبين اسم الجنس الجمعي واسم الجمع؟
٤- متى تستعمل أوزان جموع القلة بمعنى الكثرة ومتى تستعمل أوزان جموع الكثرة بمعنى القلة؟ وما دلالة الجمع السالم ومتى يدل على القلة ومتى يدل على الكثرة؟
٥- ما الدلالات اللفظية لصيغ الجمع الواردة في السور التي حددها البحث؟

منهج البحث:

سوف يسلك الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل، فالتحليل سيكون تطبيقاً عملياً في آيات القرآن الكريم ضمن النماذج المختارة، وذلك يتم عن طريق جمع آراء العلماء الواردة في أمهات كتب علم الصرف وعلم الدلالة وعلم اللغة وتفسير القرآن الكريم وإعراب القرآن الكريم ومعانيه ثم استنباط النتائج والملاحظات.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة الباحث: **أحمد ضو البيت إدريس**

بعنوان: **الدلالة اللفظية ومجالات تغيرها في أمثلة من القرآن الكريم.**

رسالة ماجستير – جامعة الخرطوم – ١٩٩٨م.

من أهم نتائجها:

١- إن علاقة اللفظ بمدلوله علاقة عرفية وضعية.

٢- اللفظ ودلالته وجهان لشيء واحد لا تفضيل لأحدهما عن الآخر.

٣- الجانب الصوتي والصرفي والنحوي كلها جوانب لها تأثيرها على الألفاظ وإبراز دلالتها.

٤- التغير الدلالي من أهم المحاور التي يقوم عليها الإعجاز البياني في القرآن الكريم.

ثانياً : دراسة الباحثة: **إنصاف عبد الله محمد صالح** – بعنوان:

أحرف الزيادة ودلالاتها الصرفية – دراسة صوتية صرفية تطبيقية على نماذج من القرآن الكريم.

رسالة ماجستير – جامعة الخرطوم – ٢٠٠٤م.

تشترك مع الدراسة الحالية في:

١- أن مجالها هو القرآن الكريم.

٢- أنها تتناول المجال الصرفي.

٣- أنها تنتهج المنهج الوصفي.

- من أهم نتائجها:

١- الأصل في الألفاظ العربية أنها تبدأ بالمجردات ثم تصاغ منها الأبنية المزيدة.

٢- الأصل في الأبنية الثلاثي المجرد فهو الأساس الذي بنيت عليه قواعد اللغة، واطردت على ذلك، فكل كلام غير ذلك يؤدي إلى فرط قواعد اللغة وانهيار بنائها الذي أسست عليه معاجم اللغة وقواعدها وصرفها.

٣- اتضح من الجانب التطبيقي أن القرآن الكريم قد استخدم الصيغ المزيدة بحرف أكثر من المزيدة بحرفين، والمزيدة بحرفين أكثر من المزيدة بثلاثة أحرف.

- من توصياتها:

١- الاهتمام بالدراسات القرآنية لأنها تحوي جميع العلوم، والقرآن هو المصدر لكل العلوم والمعارف، قال تعالى: ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ (١).

٢- الاهتمام بتدريس قواعد النحو والصرف من خلال النصوص القرآنية بدقة وتمعن كما جاء في الحديث الشريف أنه (صلى الله عليه وسلم) قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).(٢)

ثالثاً : دراسة الباحث: **محمد حمدنا الله رملي حمدنا الله.**

بعنوان: **جموع التكسير في شعر النابغة الذبياني** – دراسة صرفية تطبيقية وصفية تحليلية.

رسالة ماجستير – جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠٠٥م.

اتبع فيها الباحث المنهج التطبيقي الوصفي التحليلي الاستقرائي.

١- سورة الأنعام، الآية: ٣٨.

٢- أخرجه البخاري، نقلاً عن شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، لأبي زكريا محي الدين بن يحيى النووي، ص، ٣٦١.

- من أهم نتائجها:

٢- جموع التكسير ترد الحروف إلى أصولها.

٣- صيغ جموع التكسير كثيرة تقرب من الخمسين صيغة ولها أوزان متعددة.

قد تجمع الكلمة الواحدة على أكثر من صيغة، نحو: فَرْخٌ تجمع على: أفرُخ وأفرِخَة وفِراخ وفُرُوخ وأفْراخ وفِرخان.

- من أهم توصياتها:

١- الاهتمام بدراسة أشعار العرب لاشتمالها على الكثير من علوم اللغة العربية.

٢- الاستشهاد بأشعار العرب لأنها تأتي في المرتبة الثالثة بعد القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

٣- الاهتمام بتدريس جموع التكسير في المدارس والجامعات بصورة وافية.

٤- التطلع إلى الاكتشاف والابتكار والتجديد في علوم اللغة العربية وخاصة جموع التكسير.

٥- الإتيان برؤى ومفاهيم جديدة تخدم اللغة العربية تكون مبنية على البراهين والحجج والأدلة الواضحة.

٦- تسهيل عرض قواعد اللغة العربية بطريقة سهلة وميسرة تسهل على الدارسين.

رابعاً : دراسة الباحث: **خميس محمد مبايع.**

بعنوان: **جموع التكسير واستعمالاتها في القرآن الكريم**

من فاتحة الكتاب إلى نهاية سورة النساء – دراسة تطبيقية تحليلية.

رسالة دكتوراة – جامعة أم درمان الإسلامية – ٢٠١١م.

من أهم نتائجها:

١- من أكثر الأوزان وروداً في القرآن الكريم وزن (أفْعال).

٢- من أقل الأوزان وروداً في القرآن الكريم وزن (فِعْلَة).

٣- اشتملت سورة البقرة على أكبر قدر من أوزان جموع التكسير.

٤- لقد اشتملت السور التالية على وزن واحد من أوزان جموع التكسير وهي بالتفصيل:

العلق / فعائل، القدر / فعائلة، التكاثر / مفاعل، الهمزة / أفعلة، النصر / أفعال، الفلق / فُعَل، الناس / فعول.

٥- خلت السور التالية من أوزان جموع التكسير وهي:

الشمس، الضحى، الليل، الشرح، التين، العصر، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون، الإخلاص.

من أهم توصياتها:

١- تشجيع الطلاب على ربط بحوثهم بالقرآن الكريم.

٢- أن تهتم المؤسسات التعليمية بأن تكون اللغة العربية الفصحى لغة التخاطب في الجامعات والمعاهد العليا.

٣- إصدار دوريات تعنى باللغة العربية وآدابها وبيعها بأسعار تحفيزية للقراء.

خامساً: دراسة الباحثة: **عفاف محمد سالم البار**

بعنوان: **جموع التكسير في القرآن الكريم**

رسالة ماجستير – كلية اللغة العربية – قسم الدراسات العليا – جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وقامت بإحصاء كل الجموع الواردة في القرآن الكريم .

من أهم نتائجها:

- أن القرآن الكريم قد أهمل صيغتي الجمع (فُعَلَة) و(فُعْلَى) وهما من الصيغ التي وضعها النحويون لجموع التكسير، كما أهمل النحويون صيغاً مثل (فَعِل) و(فِعُل) و(فَيْعَلَة) من

صيغ جموع التكسير مع أنها جاءت صيغاً لجموع وردت في القرآن. كما أن النحويين لم يذكروا صيغة (فَعَالِي) من بين الصيغ التي تلحقها الهاء في آخرها لتأنيث وتأكيد الجمع.

ومن أهم توصياتها:

- تعميم هذا الأسلوب القائم على الإحصاء والجمع في كل قضايا النحو والصرف واللغة المبثوثة في الكتاب العزيز.

سادساً: دراسة الباحث: **خالد محمود عبد الله شحادة**

بعنوان: **جموع التكسير في صحيح البخاري**

دراسة تحليلية دلالية

عمادة البحث والدراسات العليا – الجامعة الهاشمية – الأردن ٢٠٠٨م.

تناولت الدراسة بالتحليل جموع التكسير في صحيح البخاري صرفياً ودلالياً.

من أهم نتائجها:

١- جموع التكسير في صحيح البخاري هو : أربعة آلاف ومائة وثلاثة وعشرون (٤١٢٣) جمعا ، جاء منها ألف وستمائة وسبعة وستون (١٦٦٧) جمعا للقلة ، وألفان وأربعمائة وستة وخمسون جمعا (٢٤٥٦) للكثرة.
٢- أن جموع التكسير في صحيح البخاري القلة والكثرة – القياسي والسماعي منها – لم تخرج عما وضعه النحاة من قواعد.
٣- هناك بعض جموع التّكسير وردت في صحيح البخاري لم ترد قبل ذلك في اللغة ، ولم تستخدم إلا في الحديث الشريف – فيما أعلم – وهي : حواميم ومقاتِلة و مهاجِرة وتصاليب ومياميس.
٤- أن تعدد الجموع للمفردة الواحدة يعود لعِدد من الأسباب أهمها : اختلاف المعنى بين الجمعين من خلال السياق ، وهذا يتضح من خلال الجموع التي جاءت في صحيح

البخاري ومنها إِخوة وإخوان وأعبد وعباد وعبدة وأعين وعيون وحبشة وأحابيش وكبار وكبائر و كبراء .

٥- أن دلالة جموع التكسير على القلة والكثرة ترتبط بالأوزان التي وضعها جمهور النحاة فالأصل في جموع القلة أن تدل على عدد قليل محصور بين ثلاثة إلى عشرة ، والأصل في جموع الكثرة أن تدل على عدد كثير من عشرة إلى مالا نهاية.

هيكل البحث:

يتألف هذا البحث من خمسة فصول، يسبقها تمهيد يكون مدخلاً للبحث على النحو التالي:

التمهيد للبحث: ويشمل الموضوعات الآتية:

- تعريف القرآن لغة واصطلاحاً.
- تعريف الجموع.
- تعريف الصرف لغة واصطلاحاً.
- معنى الدلالة في القرآن الكريم.
- معنى الدلالة في معاجم اللغة العربية.
- تعريف الدلالة عند علماء العرب الأقدمين.
- تعريف الدلالة عند العلماء المحدثين.
- أثر الصرف في الدلالة.
- الإفراد والجمع في لغة القرآن الكريم.

ثم بعد ذلك فصول البحث وتقسيمها كالآتي:

الفصل الأول:

جمع المذكر السالم وما ورد على صيغته في القرآن الكريم.

المبحث الأول: شروط ما يجمع جمع مذكر سالم وطريقة جمعه.

المبحث الثاني: ما يلحق بجمع المذكر السالم.

المبحث الثالث: إعراب جمع المذكر السالم ودلالاته.

الفصل الثاني:

ما جمع بألف وتاء في القرآن الكريم.

المبحث الأول: جمع المؤنث السالم.

المبحث الثاني: ما جاء بألف وتاء من غير جمع المؤنث السالم.

المبحث الثالث: إعرابه ودلالاته.

الفصل الثالث:

جموع القلة في القرآن الكريم.

المبحث الأول: أوزان جموع القلة.

المبحث الثاني: معانيها ودلالاتها.

المبحث الثالث: ما ورد من جموع القلة في القرآن وأريد به الكثرة.

الفصل الرابع:

جموع الكثرة في القرآن الكريم.

المبحث الأول: أوزان جموع الكثرة والقياسي منها والسماعي.

المبحث الثاني: معانيها ودلالاتها.

المبحث الثالث: ما ورد من جموع الكثرة في القرآن وأريد به القلة.

الفصل الخامس:

اسم الجمع واسم الجنس الجمعي في القرآن الكريم.

المبحث الأول: اسم الجمع وما ورد منه في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: اسم الجنس الجمعي وما ورد منه في القرآن الكريم.

المبحث الثالث: معانيها ودلالاتها.